فيه والثاني صغير القلة فيه وبيانه ان الحرفين اللذين يراد ادغامهما ان
كانا مثلين فثم عمل واحد في الصغير وهو الادخال وعملان اثنان في الكبير
وهما التسكين والادخال وان كانا غير مثلين فثم عملان في الصغير
قلب الاول الى الثاني والادخال وثلاثة اعمال في الكبير الاسكان والقلب
والادخال ولم يقع لحفص في القرآن الكريم شيء من الادغام الكبير
بانواعه كما نص عليه العلامة الدمشقي في رسالته الخاصة بقراءة
حفص رحمه الله وقد شرع الناظم يتكلم على الادغام الصغير مقتصرا
على المتماثلين منه والمتجانسين وحذف المتقاربين لطول الكلام عليه
بسبب الاختلاف الواقع فيه كما حذف الكبير بانواعه الثلاثة لذلك
فقال **واو لي مثل وجنس** الاضافة بيانية **ان سكن** كل منهما وعدم
المانع **ادغمه** في مماثله ومجانسه سواء كان في كلمة او في كلمتين فالمتجانسان
نحو فاحصدته **وكفرتم** واذظلمتم وقد تبين وقالت طائفة كل ذلك
للجميع وبلهث ذلك لما عدا هاء اما وورث وابن كثير واركب معنا لما
عدا ورش وخلف وابن عامر والمتماثلين كيد ركضا يوجه **ونحو بلا**
يخافون وقد دخلوا بلا خلاف لاحد في ذلك النوع اصلا والاحتراز
بعدم المانع عما اذا كان هناك مانع فانه يجب الفك فالمانع
في المتماثلين كون اولهما حرف مد واليه اشار الناظم بقوله

وابن اي اظهر اول الحرفين من قوله تعالى **في يوم** كان مقداره
مع قالوا وهم فيهما من كل ياءين او واوين او لهما حرف مد لئلا يذهب
المد بسبب الادغام فان لم يكن الاول حرف مد تعين الادغام
كما تقدم **تنبيه** من المانع ايضا كون اول المتماثلين ساكنا
نحو ما لبثوا هلك لان الوقف عليها منوي الثبوت فيجب فكها وابانتها وكيفية ذلك
كما افاده صاحب الغيث ان يقف عليها وقفة لطيفة ليتسهل له
التكبير بلا ادغام وكذا تجب الابانة حيث اجتمعت اللام مع النون
وتقدمت اللام نحو **قل نعم** وبل نقذف وذلك ان النون لما لم يدغم
فيها شيء مما ادغمت هي فيه من الراء واللام والواو والياء كان ادغام
اللام فيها دون غيرها من البقية موحشا فكرهوه وستثنى من ذلك
ما اذا كانت اللام للتعريف كالنجم والنهار فانها تدغم في النون
لكثرة الاستعمال كما تدغم في سائر الحروف الشمسية وهي ما عدا حروف
ابغ حجك وخف عقيمه وهذه تسمى بالحروف القمرية وما روى
عن الكسائي من ادغام اللام في نحو بل نبتع فهو مما تفرد به وكذا
تجب الابانة حيث اجتمع حرفان حلقيان وكان الاول اخرج
من الثاني كقوله تعالى في **جمله** لئلا يلزم ادغام الاسهل في الاثقل
فيلزم منه الثقل وكذا تجب ابانة الغين من قوله تعالى **لا تزغ**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)